الأمم المتحدة

A/68/155

الجمعية العامة

Distr.: General
17 July 2013
Arabic
Original: Russian

الدورة الثامنة والستون

البند ١١٥ (ج) من القائمة الأولية*

انتخابات لملء الشواغر في الأجهزة الفرعية وانتخابات أخرى: انتخاب أربعة عشر عضوا في مجلس حقوق الإنسان

رسالة مؤرخة ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه ورقة موقف فيما يتعلق بترشيح الاتحاد الروسي لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة ٢٠١٤-٢٠١٦ في الانتخابات المقرر عقدها في نيويورك في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ في الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة في إطار البند ١١٥ (ج) من جدول الأعمال المعنون ”انتخابات لملء الشواغر في الأجهزة الفرعية وانتخابات أخرى: انتخاب أربعة عشر عضوا في مجلس حقوق الإنسان“.

(توقيع) فيتالي **تشوركين**

* A/68/50.

310713 310713 13-39813 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

ورقة موقف فيما يتعلق بترشيح الاتحاد الروسي لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة ٢٠١٤-٢٠١٦

الاتحاد الروسي طرف في الغالبية العظمى من المعاهدات الدولية الأساسية لحقوق الإنسان. وتشمل هذه المعاهدات العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وعلاوة على ذلك، فإن الاتحاد الروسي طرف في عدد من البروتوكولات الاختيارية الملحقة بالمعاهدات الواردة أعلاه التي توفر فرصة لدراسة البلاغات الفردية الواردة بشأن الانتهاكات.

وتشكل المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان التي صدق عليها الاتحاد الروسي جزءا لا يتجزأ من نظامه القانوني. وانضم الاتحاد الروسي، خلال عضويته في مجلس حقوق الإنسان، إلى عدد من الصكوك الرئيسية في هذا المجال. وفي عام ٢٠٠٨، صدّق الاتحاد الروسي على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة. وفي عام ٢٠١١، انضم إلى الاتفاقية الدولية المتعلقة بالجوانب المدنية للاختطاف الدولي للأطفال. وفي عام ٢٠١٢، صدّق الاتحاد الروسي على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وانضم إلى الاتفاقية المتعلقة بالولاية القانونية والقانون المنطبق والاعتراف والإنفاذ والتعاون في مجال المسؤولية الأبوية والتدابير لحماية الأطفال، وفي عام ٢٠١٣ صدّق على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية واتفاقية مجلس أوروبا المتعلقة بحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي.

وليس لدى الاتحاد الروسي أي تحفظات جوهرية على المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان التي هو طرف فيها.

ويعتزم الاتحاد الروسي توسيع نطاق التزاماته الدولية لحقوق الإنسان، آخذا في الاعتبار الآثار المالية المترتبة عليها وضرورة تكييف تشريعاته وممارساته المحلية معها.

ويقدم الاتحاد الروسي التقارير إلى هيئات معاهدات حقوق الإنسان في الوقت المحدد ويولي اهتماما خاصا لتنفيذ توصياتها. وقد باشر، في إطار الجمعية العامة، بعملية تفاوض حكومية دولية بشأن تعزيز عمل هيئات معاهدات حقوق الإنسان بهدف تحسين أدائها بصورة فعالة.

وسيواصل الاتحاد الروسي التعاون بشكل بنَّاء مع هيئات معاهدات حقوق الإنسان في سياق الوفاء بالتزاماته الدولية في مجال حقوق الإنسان.

ويتعاون الاتحاد الروسي مع الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان بصورة مستمرة. وتلبية لدعوة السلطات الروسية، قام المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية بزيارة إلى البلد في عام ٢٠٠٩؛ وقام بزيارة إلى البلد الممثل الخاص للأمين العام المعني بمسألة حقوق الإنسان والشركات عبر الوطنية ومؤسسات الأعمال التجارية الأخرى في عام ٢٠١٠؛ والممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال في عام ٢٠١١ ؛ والمقرر الخاص المعني بإعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في عام ٢٠١٢. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٣، أجرت المقررة الخاصة المعنية باستقلال القضاة والمحامين زيارتها الثانية إلى الاتحاد الروسي. ومن المقرر أن يقوم الفريق العامل المعني بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان بزيارة إلى البلد في خريف عام ٢٠١٣.

ويولي الاتحاد الروسي اهتماما خاصا للاستفسارات الواردة من الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان فيما يتعلق بالانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان. ويُنظر في كل استفسار من جانب السلطات الروسية التي تقدم تعليقات موضوعية مفصّلة، حسب الاقتضاء.

ويرى الاتحاد الروسي أن التفاعل بين الدول والإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان ينبغي أن يقوم على أساس التعاون الطوعي والبنّاء وأن الإجراءات الخاصة ينبغي أن تعمل في إطار الامتثال الصارم لولاياتها ولمدونة قواعد السلوك التي اعتمدها مجلس حقوق الإنسان في قراره ٢/٥ والتي أقرتها الجمعية العامة.

وسيواصل الاتحاد الروسي تطوير تعاونه مع الإجراءات الخاصة المواضيعية لمجلس حقوق الإنسان من أجل تحسين الامتثال لالتزاماته في مجال حقوق الإنسان.

ويتعاون الاتحاد الروسي بهمة مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وقامت السيدة نافي بيلاي، مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بزيارة إلى الاتحاد الروسي في عام ٢٠١١. ومنذ عام ٢٠٠٦، يتبرع الاتحاد الروسي سنويا بمبلغ مليوني دولار لميزانية مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وفي عام ٢٠٠٧، وقّع الاتحاد الروسي والمفوضية اتفاق تعاون إطاري، تم بموجبه إنشاء وظيفة كبير مستشاري المفوضية لحقوق الإنسان في موسكو.

وسيواصل الاتحاد الروسي التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من خلال دعم برامجها ومشاريعها بما يتماشى مع أولويات الاتحاد الروسي الدولية لحقوق الإنسان.

ويرى الاتحاد الروسي أن الاستعراض الدوري الشامل يشكل أحد الصكوك الرئيسية لرصد حقوق الإنسان على الصعيد الدولي. وخضع الاتحاد الروسي للاستعراض مرتين، في عام ٢٠٠٩ وفي عام ٢٠١٣.

وفي الدورة الرابعة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان، سيعرض الوفد الروسي موقفه من التوصيات الواردة في الدورة السادسة عشرة للفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل.

وسيواصل الاتحاد الروسي تعاونه النشط مع آلية الاستعراض الدوري الشامل، مع التركيز على تنفيذ التوصيات المقبولة وتأييد الطابع البنّاء واللاسياسي للاستعراض.

ويركز الاتحاد الروسي، في المحافل الدولية وفي سياساته المحلية، بشكل خاص على مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. ويخصَّص جزء كبير من تبرعات الاتحاد الروسي المقدّمة إلى ميزانية مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لمكافحة التمييز.

ويحظر القانون الروسي فرض أي شكل من أشكال القيود على حقوق المواطنين على أساس اجتماعي أو عنصري أو جنساني أو عرقي أو لغوي أو ديني أو على أي أسس أخرى، الأمر الذي يحول دون اتباع أي سياسات تمييزية ضد فئات معينة من المواطنين. ويخضع مرتكبو التمييز للملاحقة الجنائية والإدارية.

ويقدم الاتحاد الروسي كل سنة في الجمعية العامة مشروع قرار عنوانه ”تمجيد النازية: عدم جواز ممارسات معينة تساهم في إثارة الأشكال المعاصرة من العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب“.

وبدعم نشط من الاتحاد الروسي، عقد مؤتمر استعراض تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان في جنيف في عام ٢٠٠٩. وكانت وثيقته الختامية بمثابة بلورة وتكملة لإعلان وبرنامج عمل ديربان الذي اعتمده المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في عام ٢٠٠١.

وفي مجلس حقوق الإنسان، سيواصل الاتحاد الروسي إيلاء الأولوية لمسألة الجهود الدولية المبذولة لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

ويولي الاتحاد الروسي اهتماما كبيرا لمكافحة الاتجار بالبشر الذي يشكل تحديا عالميا في العصر الحديث لا يقل خطورة بالنسبة للمجتمع عن الاتجار غير المشروع بالمخدرات والإرهاب. والاتحاد الروسي طرف في الصكوك القانونية الدولية المتعلقة بالاتجار بالبشر المبرمة تحت رعاية الأمم المتحدة. وقد شارك بهمة في وضع خطة الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الاتجار بالأشخاص التي اعتمدتها الجمعية العامة في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٠.

ويتعاون الاتحاد الروسي مع شركائه في مجموعة الأصدقاء المتحدين لمكافحة الاتجار بالبشر ويشارك في اجتماعات الفريق العامل المعني بالاتجار بالأشخاص في إطار مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وفي وضع توصيات الفريق العامل.

ويتم إيلاء اهتمام كبير لتمويل الأنشطة الرامية إلى مكافحة الاتجار بالبشر. وقد خُصص مبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار من التبرعات التي قدمها الاتحاد الروسي إلى ميزانية مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ لمشاريع في مركز التدريب الدولي في مينسك تتعلق بتدريب الموظفين في مجال الهجرة ومكافحة الاتجار بالأشخاص وتوفير تدريب متقدم لهم وإعادة تدريبهم في هذا المجال. وتَقرر أيضا تخصيص مبلغ ٣٠ ٠٠٠ دولار لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني للتبرعات لضحايا الاتجار بالأشخاص.

وسيواصل الاتحاد الروسي الإسهام بشكل كبير في تطوير التعاون الدولي لمكافحة الاتجار بالبشر.

ويرى الاتحاد الروسي أن مبدأ التعاون المنصف بين الدول على أساس احترام سيادتها ينبغي أن يكون الأساس الذي يقوم عليه البُعد المتصل بحقوق الإنسان في أنشطة الأمم المتحدة والجهود التي يبذلها المجتمع الدولي في مجال حقوق الإنسان ككل.

وسيسعى الاتحاد الروسي إلى كفالة أن يتم عمل مجلس حقوق الإنسان وفقا لمبدأ التعاون المنصف والقائم على الاحترام.

ويعمل الوفد الروسي من أجل النهوض بمسألة الأعمال التجارية وحقوق الإنسان في مجلس حقوق الإنسان. وهو عضو في مجموعة الأصدقاء المعنية بقرار المجلس ذي الصلة بذلك. ويخصَّص جزء من تبرعات الاتحاد الروسي المقدمة إلى ميزانية مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان للأنشطة المتعلقة بالصندوق، ويشارك الاتحاد في تنظيم وعقد مشاورات إقليمية.

ويعمل الاتحاد الروسي بهمة على الصعيد الدولي من أجل تمتع الجميع بحقوق الإنسان بحق. وتخدم مبادرة مجلس حقوق الإنسان بشأن القيم التقليدية وحقوق الإنسان هذا الغرض. ونعتقد أن تركيزنا على الترابط بين القيم التقليدية وحقوق الإنسان سيعزز الاعتراف بحقوق الإنسان واحترامها في داخل المجتمعات.

وبمبادرة من الاتحاد الروسي، يعتمد مجلس حقوق الإنسان بتوافق في الآراء قراريه بشأن ''حقوق الإنسان والحرمان التعسفي من الجنسية'' و ''نزاهة النظام القضائي''. وعلاوة على ذلك، باشر الاتحاد الروسي في إنشاء الفريق العامل المعني باستعراض عمل وأداء مجلس حقوق الإنسان، مما أدى إلى اعتماد قرار مجلس حقوق الإنسان ٢١/١٦، وأرسى أسس عمل المجلس وهيئاته الفرعية في المستقبل. كذلك شارك الاتحاد بهمة في استعراض الجمعية العامة لمركز مجلس حقوق الإنسان، وصوت لصالح القرار المتصل بذلك.

وسيقوم الاتحاد الروسي بدور هام في أعمال مجلس حقوق الإنسان وسيسهم إسهاما كبيرا في تطوير أنشطته المضطلَع بها على مختلف الجبهات من أجل تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.